

# عالم المغامرات

(فكرة لمشروع تجاري ترفيهي)

## صالح الهطالي

هذه فكرة لمشروع أشبه ببعض الأماكن الموجودة في ديزني أو غيرها، والتي - عادة - تكون لقضاء أوقاتٍ ممتعة - وخاصة بالنسبة للشباب - في مغامرات فيها من الإثارة الشيء الكثير. وتجدر الإشارة أن المبالغ المذكورة هنا - وخاصة المتعلقة بالرواتب والمصاريف - كانت لحقبة التسعينات من القرن الماضي عندما كتبتُ هذا التصوُّر، وهي بالريالات العمانية، ويجب استعاضتها بما يتناسب مع أحوال العصر والمكان الذي يراد تطبيق المشروع فيه.

## الموظفون ورواتبهم

- (١) المدير ونائبه (٥٠٠ ريال للفرد الواحد) = ١٠٠٠ ريال.
- (٢) موظفو المالية وعددهم اثنان = ٣٠٠ ريال للفرد الواحد  $\times$  ٢ = ٦٠٠ ريال.
- (٣) موظفو الخدمات (بواقع ٢٠٠ ريال للفرد الواحد): شخصان للتذاكر + ثلاثة أشخاص للحراسة + عشرة أشخاص للمطعم والاستراحات + خمسة أشخاص للنظافة + خمسة أشخاص لحفظ الأمن + عشرون شخصًا للعمل في القلعة لمساعدة المتسابقين وترتيب المتاهات والمفاجآت + خمسة فنيين لأعمال الصيانة = ٥٠ موظفًا  $\times$  ٢٠٠ ريال = ١٠,٠٠٠ ريال.

## المصاريف الجارية (الشهرية)

- (١) الرواتب = ١١,٦٠٠ ريال.
- (٢) فواتير الخدمات (الماء والكهرباء والهاتف والتصريف الصحي) = ٣٠٠٠ ريال.
- (٣) مصاريف الصيانة وتحسين المرافق = ١٠٠٠ ريال.
- (٤) المواد الاستهلاكية (منظفات، مبيدات، مواد قرطاسية، مواد كهربائية وصحية، الخ) = ١٠٠٠ ريال
- (٥) الهدايا: لنفترض هنا أن ١٠٪ فقط من المتسابقين سيحصلون على هدايا (كما هو موضَّح لاحقًا)، وأن متوسط قيمة كل هدية هو خمسة ريالات. لذلك، يمكن حساب التكلفة الإجمالية للهدايا التي تُصرف في كل شهر كما يلي:  
عدد المتسابقين الذين سيحصلون على هدايا = ٣٠ يوم في الشهر × ٦ فترات في اليوم × ٣٠٠ متسابق يدخلون في كل فترة × ١٠٪ = ٥,٤٠٠ متسابق.  
التكلفة الإجمالية للهدايا في كل شهر = ٥,٤٠٠ متسابق × ٥ ريال متوسط قيمة الهدية الواحدة = ٢٧,٠٠٠ ريال.

## العائدات الشهرية المتوقعة

- (١) مبيعات التذاكر = ٣٠ يومًا في الشهر × ٦ فترات في اليوم × ٣٠٠ متسابق يدخلون في كل فترة × ٥ ريال قيمة التذكرة للشخص الواحد = ٢٧٠,٠٠٠ ريال في الشهر.
- (٢) عائدات المطعم وإيجار المحلات = ١٠٠,٠٠٠ ريال في الشهر.

(٣) متوسط التخفيضات المتوقعة في قيمة التذاكر (كما سيتم توضيحه لاحقاً) = ٢٠٪ من مبيعات التذاكر = ٥٤,٠٠٠ ريال في الشهر.

(٤) مجموع المصاريف الشهرية = ٤٣,٦٠٠ ريال في الشهر.

(٥) متوسط العائدات الشهرية المتوقعة = ٢٧٠,٠٠٠ + ١٠,٠٠٠ - ٥٤,٠٠٠ - ٤٣,٦٠٠ = ١٨٢,٤٠٠ ريال في الشهر.

## وصف المبنى

- ✓ يتكون مبنى القلعة من طابقين، ويقع في مربع من الأرض بطول ٥٠ متراً من كل جهة.
  - ✓ يحيط بالقلعة سور بارتفاع ٣ أمتار، وبه البوابة الرئيسية.
  - ✓ خارج سور القلعة من جهة البوابة الرئيسية يوجد شريط بعرض ٢٠ متراً توجد به محلات تجارية ودورات مياه ومكاتب الإدارة.
  - ✓ بعد شريط المحلات والمكاتب يوجد شريط آخر بعرض ٢٠ متراً كمواقف للسيارات.
  - ✓ استراحات داخل القلعة الغرض منها:
- (١) تقديم شتى أنواع المأكولات والوجبات بما في ذلك الشواء العماني، ويستخدم الشراء باستخدام بطاقة العضو الذكية.
  - (٢) توفير مكان مناسب للراحة والاستجمام وخاصة للعائلات.
  - (٣) توفير منفذ للخروج من القلعة لمن لا يريد المواصلة، ويتم أخذ الشخص إلى خارج المكان المخصّص للمسابقات عبر ممرات خاصة، وبعد خروجه لا يستطيع العودة إلى القلعة إلا بتذكرة جديدة.

✓ التصوير الفوري؛ حيث سيتم تركيب كاميرات فيديو في جميع ممرات القلعة، وعندما يرغب شخص في تصويره وهو يقطع المرحلة التالية فما عليه إلا أن يلامس بطاقته الذكية بزر خاص، وعندها تبدأ واحدة من الكاميرات الغير مشغولة بالتصوير، وبعد أن يخرج من القلعة يتوجه إلى مركز الفيديو ويقوم جهاز الحاسوب بتجميع اللقطات الخاصة به أو بعائلته أو فريقه وتكوين فيلم واحد منها وتسليمه للمتسابق بعد أن يدفع ثمنه.

✓ حمامات الاستحمام: توجد في خارج القلعة وداخل السور لاستخدامها فقط من قبل المتسابقين. وتوجد خزانات تفتح من الجانبين باستخدام البطاقة الذكية. وقبل الدخول يضع المتسابقون ثيابهم وأغراضهم في إحدى هذه الخزانات ثم يغلقونها ببطاقتهم، وبعد خروجهم يفتحونها ويأخذون أغراضهم منها.

## المساحة الإجمالية

عرض المكان الذي يُبنى عليه المشروع = ٢٠ مترًا لمواقف السيارات + ٢٠ مترًا للمحلات التجارية ومكاتب الإدارة ودورات المياه + ٤٠ مترًا للاستراحات الموجودة داخل سور القلعة وتحيط بالقلعة من جميع الجهات + ٥٠ مترًا عرض مبنى القلعة = ١٣٠ مترًا.  
المساحة التقديرية للمبنى =  $١٣٠ \times ١٣٠ = ١٦,٩٠٠$  مترًا مربعًا.

## تمويل المشروع

- ✓ التكلفة التقديرية لبناء المتر الواحد = ١٠٠ ريال عماني.
- ✓ التكلفة الإجمالية التقديرية للمشروع =  $١٦,٩٠٠ \times ١٠٠ = ١,٦٩٠,٠٠٠$  ريال.
- ✓ التكاليف الأخرى (الأجهزة والمعدات، التصاريح، الخ) = مليون ريال.

✓ لذا، فرأس المال المتوقع للمشروع = ٣ مليون ريال.

✓ يتوقع أن يستغرق البناء سنتين إلى ثلاث سنوات.

✓ يمكن طرح أسهم للمشروع لإتاحة الفرصة للتجار وأصحاب المال للاستثمار فيه، ويقترح أن لا يقل السهم الواحد عن خمسة آلاف ريال.

## ساعات الدوام

✓ من العاشرة صباحًا إلى الثانية عشرة ظهرًا للأطفال الذكور والإناث من سنِّ الخامسة إلى الثامنة عشرة، وذلك لإتاحة المجال لاستخدامها من قِبَل طلاب المدارس من خلال مدارسهم، ويتم تخصيص بعض الأيام للطلاب الذكور وبعضها للطالبات.

✓ من الثانية عشرة إلى الرابعة عصرًا للشباب والكبار من سنِّ الثانية عشرة فما فوق.

✓ من الرابعة إلى السادسة عصرًا للعائلات والبنات؛ بحيث تكون بعض الأيام للعائلات وبعضها للبنات فقط ممن هُنَّ فوق سنِّ الثانية عشرة، شريطة مرافقة أولياء أمورهن هُنَّ.

✓ من السادسة عصرًا إلى الثامنة ليلاً للأطفال الذكور من سنِّ الخامسة إلى الثانية عشرة، شريطة مرافقة أولياء أمورهم لهم.

✓ من الثامنة إلى العاشرة مساءً للشباب من سن الثانية عشرة فما فوق.

✓ إغلاق البوابة الرئيسة للقلعة في العاشرة مساءً، بينما تظل الاستراحات والمرافق الخارجية مفتوحة إلى الحادية عشرة ليلاً.

## الرسوم والدخول إلى القلعة

- ✓ خمسة ريالات للفرد من سن الخامسة فما فوق.
- ✓ لا بُدَّ من إحضار الجواز أو البطاقة الشخصية عند التسجيل الأول للتحقق من الهوية والعمر.
- ✓ تُصدَّر بطاقة عضوية ذكية للشخص، وتستخدم لأغراض متعددة.
- ✓ يُستخدم جهاز البصمات لربط البطاقات الذكية بأصحابها.
- ✓ يدخل المتسابقون من البوابة الرئيسة للقلعة كل ساعتين، ويُطلب منهم لبس بنطلون وقميص وحجاب للنساء والفتيات. لا يسمح الدخول بالأحذية أو اصطحاب الأكل أو الهواتف أو الكاميرات أو المصاييح. يدخل المتسابقون من البوابة الرئيسة إلى صالة انتظار كبيرة تستوعب ألف شخص، ويتم إعطاؤهم شرحًا تفصيليًا لما سيقومون به داخل القلعة.
- ✓ يُسمح للمتسابقين البقاء داخل القلعة لساعة ونصف كحدِّ أقصى، ثم يتم إجبارهم على الخروج، وذلك لإتاحة الفرصة للعاملين في القلعة لتجهيزها لدخول الدفعة التالية من المتسابقين.

## الجوائز والهدايا والحوافز الأخرى

- ✓ يحصل العضو على تخفيض بنسبة ١٠٪ من قيمة التذكرة في المرة الثانية، ثم ٢٠٪ في المرة الثالثة إلى التاسعة، ثم يمنح تذكرتين مجانيّتين، ثم بعدهما يُثبَّت السعر على ٥٠٪ من القيمة الأصلية للتذكرة.
- ✓ تحصل العائلات والمجموعات على السعر العادي لأول خمسة أفراد، ثم تخفيض بنسبة ١٠٪ للسادس، ثم ٢٠٪ للسابع، وهكذا إلى العاشر، ثم يُثبَّت السعر للباقيين على ٥٠٪ من القيمة الأصلية للتذكرة.

✓ يحصل المتسابق الذي يستغرق في القلعة من ساعة إلى نصف ساعة فقط على هدية واحدة، شريطة أن يُكْمِل المسابقة، والذي يستغرق من نصف ساعة إلى ربع ساعة على هديتين، ومن يستغرق أقل من ربع ساعة يحصل على هدية متميزة قد تكون لابتوب أو هاتف نقال.

## وصف طريقة المسابقات

✓ بعد فتح البوابة الداخلية للصالة الرئيسة يواجه المتسابقون أول تحدٍّ لهم، وهو اجتياز شلالات من المياه قبل أن يتشعّب الطريق إلى اتجاهات عدة.

✓ يحمل المتسابقون معهم حقائب فارغة لتجميع القطع والجوائز التي يعثرون عليها.

✓ يتم رمي أشياء ذات قيمة على المتسابقين كبطاقات الهاتف، ويقوم المتسابقون بالبحث عنها فتكون لهم بمثابة الجوائز.

✓ توجد في جدران الممرات فتحات مغلقة تفتح فقط من خلال أزرار مخفية، وعند فتح أحد هذه الفتحات يحصل ما يلي:

(١) إما يُرْس المتسابق بماء أو صبغ.

(٢) أو يندلق دلو من السقف فيرش المتسابق بماء أو سائل أو كرات خفيفة.

(٣) أو يحصل المتسابق على خريطة توضح المتاهات والمخارج.

(٤) أو يحصل المتسابق على مفتاح لأحد الأبواب أو هدية أو قطعة حل لغز.

✓ تفتح بعض الأبواب بمفاتيح خاصة، ويتم البحث عن المفاتيح في الممرات أو الفتحات الموجودة على الجدران.

✓ تنتهي بعض الممرات إلى جدار من إسمنت أو من الحبال ولا يمكن تجاوزه إلا بتسلقه.

- ✓ هناك بعض الجدران التي يمكن فتحها بتركيب قطع عليها بطريقة معينة، والقطع تكون موزعة داخل الممرات أو في الفتحات الموجودة على الجدران.
- ✓ بعض الممرات تحتوي على مواد لزجة تؤدي بمن يمشي عليها إلى الانزلاق.
- ✓ في بعض الممرات توجد شلالات مياه قوية، ولا بُدَّ من تجاوزها لمواصلة السير.
- ✓ في فترة سباق الأطفال والعائلات يرتدي بعض موظفي القلعة أقنعة أو ملابس وحوش، ويُصدرون أصواتًا مخيفة، والغرض منها الإثارة والتسلية.
- ✓ تؤدي بعض المتاهات في الطابق الأرضي إلى غابة مكتضة بأشجار الروغ والحلف وبها مياه إلى الصدر، ولا بُدَّ من خوض الماء بين الأشجار للخروج من الغابة
- ✓ في أرضية أحد الممرات توجد فتحة مخفية بغطاء يفتح كلما داسه أحد برجله فيهوي به في حفرة عميقة مليئة بالطين، وعندما يسقط المتسابق فيها فإن عليه محاولة الخروج منها من خلال فتحات تؤدي به إلى أماكن لتنظيف جسده وملابسه من الطين، ثم إلى ممر يُعيده مرة أخرى إلى داخل القلعة.